

حلقات نور على الدرب (410) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب استلتقكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبال المستمعين نبدأ برسالة للمستمع عبد العزيز له اربعة اسئلة عرضنا في حلقة ماضية له ثلاثة اسئلة في هذه الحلقة يقول من المعلوم ان هداية الناس هدف عظيم يسعى الاسلام له. ولذلك جاء الامر بالعلم الشرعي ونشره - [00:00:40](#)
لكن من الملاحظ ان الباطل اكثر انتشارا من الخير عبر وسائل مختلفة صحافي وكافة وسائل الاعلام ومناهج التدريس في بلدان المسلمين ما موقف كل مسلم من الدعاة والعلماء والامراء بل حتى وبسطاء الناس من امثالنا ما دورهم من - [00:01:01](#)
اجل الاسهام في نشر العلم الشرعي والهداية بين الناس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين له الامر كله واليه يرجع الامر كله هو الفعال لما يريد - [00:01:25](#)

خلق الخلق وهو يعلم ما كانوا يعملون وما كانوا سيعملون علم ان ا اكثر الناس يضللون فتعاهدهم بارسال الرسل وكلما درس علم اندرس علم جدد الله جل وعلا للناس دعاء صلحاء - [00:01:47](#)
من لدن نوح عليه السلام الى ان انتهت الرسالة برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله كافة وانزل عليه كتابا ففيه نبأ من قبلنا وخبر من بعدها والحكم فيما بيننا - [00:02:19](#)

اشتمل هذا الكتاب العظيم على اصول كل ما يحتاجه البشر اليه والى بيان فساد كل اصل مضر بالامة بالعباد قام المصطفى صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله وسعى لاكتساح الشرك الذي هو اعظم ذنب وقع - [00:02:53](#)
الناس فيه فان اعظم الذنوب عبادة غير الله مع الله اذ هو الذنب الذي لا يغفر اذا مات عليه العبد ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:03:27](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار الى اخره والحاديـث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك - [00:03:52](#)

لا يليق ان تعامل من اوجده ورباك وتکفل رزقك وحفظك ان تبارزه بالمعاصي وان تعبد غيره الامة الاسلامية جعل الله جل وعلا علمائها بمثابة علماء انباء بنى اسرائيل يقوم هنا وهناك علماء - [00:04:11](#)

لا يشرعون للخلق ولا يأتونهم بدين جديد ولا بنصوص شرع لم يسبق ان علمت وانما يجددون من درس ويدعون الناس الى الرجوع الى جادة القويمة والصراط السوي وكلما قامت دعوة - [00:04:48](#)

كثير محاربوا من بنى جنس الدعاة ومواطنיהם واقرائهم وغير ذلك ولكن العاقبة للتقوى وقد جربت الامور فكلما طفى ظلال واستشـرى شـر وتمـادي طـغيـان حتـى اذا ظـن اـئـمـة الفـسـق وقادـة الضـلال - [00:05:22](#)

ان الامر استقر لهم واذا بريح طيبة ودعوة مباركة تهب على العباد ورایات ترفع لتحقيق معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله وان من اقسى العصور التي مرت العباد لlama الاسلامية - [00:05:58](#)

عصرنا هذا الذي كما قال السائل توافرت جهود دعوة الضلال ودعاته ما بين كتابة واذاعة وعروض وقنوات اما بدعة الى فجور رفع صور الاغراء بمختلف انواع الشهوات والشبهات وما بين دعوة - [00:06:32](#)

الى نصف الشريعة والتخلی عن اصولها وقواعدها واتخاذ مسالك وطرق عري ما كان عليه محمد صلی الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الطائفة التي هي خير طائفۃ اشتغلت على وجه الارض - [00:07:15](#)

حديث خير الناس القرن الذين بعثت فيهم اذا استشرى الشر وانتشر الضلال عظم الواجب وتأكد على كل احد ان يسعى لانقاذ نفسه وال بيته ومن له بهم صلة ولهم به صلة - [00:07:47](#)

واهل عشيرته وبلدہ ثم ما امكنه ان ييسر الخير اليهم من المسلمين ان مما يحزن ان يكون العرب الذين هم اعلم اقرب الناس لفهم کلام الله رسوله ان يكون - [00:08:24](#)

حرب كثير من مبادئ الاسلام منتشرة في ارضهم وباقلامهم وبقوائهم ويتحملون ذلك كثير من خبراء الناس والعاقل اذا نظر الى مثل هذه الاحوال خاف ورهب من المستقبل ولكن سرعان ما يتذكر المؤمن - [00:08:56](#)

انه لا ينبغي ان يحصل اليأس من رح الله فكم منا غمة واسعة وظلمة حالكة يسر الله ما يكتسح ويزيلها وقد جرب العالم الاسلامي الى ان هذا الوقت الذي نعيش فيه - [00:09:30](#)

وقد تظافرت جهود ظلال المسلمين ومنحرفيهم مع جهود ائمة الكفر واساطين قادته مما يجعل الخطرو اعظم ولا سيما ايضا وقد اختلطت المفاهيم وكثرت النقلات من البلاد الاسلامية لغيرها ومن غيرها اليها - [00:09:58](#)

بالافكار الضالة والدعوات للأخلاق الرذيلة التي من شأنها ان تحل او تحلل الروابط التي تربط المسلمين بعضهم البعض انما على كل مسلم الا يپأس وعلى كل مسلم ان يعتني بيته - [00:10:37](#)

يربي اي يربى انشئته واهله فان المجتمع انما هو بافراد واسر وقرى وامصار فإذا انتشر الصلاح عم الضياء باذن الله فعسى الله ان يأتي بالفتح اولا من عنده فيصبح دعاة الضلال - [00:11:11](#)

ولا سيما الذين قال لهم النبي صلی الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة الدعاة الذين هم من بنی جلدتنا ويتكلمون بالسنننا ان يهدیهم الله او ان يكشف سترهم - [00:11:37](#)

ويوضح سرهم ويحطط كيدهم عاجلا غير اجل كما نسأل جل وعلا لمملکة العقيدة وبلاد وبلاد الدعوة الصافية بلاد الحرمین الشریفین ومركز ربا نجد التي ظهرت منها دعوة التوحید في القرن الثاني عشر - [00:11:58](#)

ولا زلتنا ولله الحمد نتفیأ دوحتها ونسیر في سلوكها مسالکها ويحمل راية التوحید فيها قادة البلاد ابناء المؤسس الاول والثاني وطلاب العلمي من احفادي واحفاد تلامذة ذلك الامام فنسأل الله ان يبارك - [00:12:30](#)

في الدعوة الصالحة ويعز الدولة المستقيمة ويزيدها هدى وثباتا ويسنحها من الشجاعة والقوة في الحق ما يرسخ الثبات على الهدى وهو القادر على كل شيء والله المستعان احسن الله اليكم ننتقل الى مصر القاهرة باعث الرسالة المستمع طارق - [00:13:09](#)

ما الضابط في اطلاق التکفیر على من يعتقد في القبور وخاصة اني اعرف بعض اقاربی من الجھلة المغرر بهم الذين اقنعوا النصابون بهذه الامور والا فهم بسطاء هل يكون الحكم على هؤلاء بالکفر کفیرهم - [00:13:39](#)

من كان يدعو غير الله ويفرغ الى غير الله ويستغيث به فهو يعبد غير الله ان مات على ذلك مات على الظلال وان تدارکته عنایة الله جل وعلا ورحمته فتاب الى الله سبحانه - [00:13:59](#)

ويسر الله له نصائح يدعونه برفق ويوضّحون له ببساطة السبيل الامن وخطر السبيل المحفوف بانواع المصائب والمکاره اذا قرأ الانسان ما يقوله الاتباع يوم القيمة للقادرة وجد ان المصير واحد - [00:14:33](#)

يحتاج التابعون على ائمة الكفر ويطلبون ان يتحملوا شيئا من اعمالهم واعبائهم ولا يحصل شيء من ذلك يحتاجون بانهم غروا بسبب

تلك الدعایات الضالّة لكن على الدعاة الضلال قسطهم - 00:15:13

لان من دعا الى ظلالة كان عليه وزرها وعليه مثل اوزار من دعاهم الى الضلال وبال مقابل من دعا الى هدى كان له عمله وكان له مثل اجر اعمال من اهتدوا بدعونه - 00:15:48

الشرك بالله جل وعلا لا يعذر به احد لا يعذر احد يقول ما كنت ادرى انه لا يجوز الله اعطي كل انسان عقلا يميز ده الامر لماذا لا يميز في العبادة وينظر - 00:16:15

هل هذا القبر ينزل عليه غياثا عجلة منها رزقا او يدفع عنهم ضراء او ان صاحب القبر مشغول بنفسه لا يدفع عن احد ولا عن نفسه شيئا لكن من كان مات على الهوى والتوحيد - 00:16:38

والعقيدة الصحيحة والصفاء والبعد عن المعاصي فانه يكون في روضة من رياض الجنة وان مات على غير ذلك فان القبر يكون حفرة من حفر جهنم والله اعلم احسن الله اليكم يقول تمتلك امي خمس شقق بالقاهرة - 00:16:57

وهي مؤخرة بعقد ايجار قديم صورة هذا العقد ما يسمى عندنا في نظامنا بالمشاهرة فمثلا من اول شهر كذا الى اخره او ان يكون مكتوب بالعقد من اول شهر يناير في العام في العام الميلادي - 00:17:22

الى فراغ ويكون اخر المدة غير معلوم وعقب ذلك نجد البند الثاني يقول اذا رغب احد الطرفين في انهاء العلاقة الايجارية يخطر الطرف الآخر وقد قمت انا وامي مالكة الشقة باخطارهم باننا لا نرغب في تجديد العقد على هذا النحو حيث انهم منذ عقود طويلة يدفعون لنا ايجارا زهيدا - 00:17:38

لا يتناسب مع قيمة هذه الشقة وايجاد مثلها وامي طلبت منهم اما يزيدوا الايجار واما يسلمون الشق والمستأجرين رفضوا فهل هم اه قد ارتكبوا محrama؟ وهل هم اكلين لها امي - 00:17:58

حيث انهم غاصبين لشققنا بان القانون يبيح لهم ذلك على النظام القديم علما ايضا بان عقود بعض الشقق مكتوب بها اذا اخل المستأجر ب اي شرط من شروط العقد تعتبر يده على العين يد غاصب - 00:18:13

هل يختلف الحكم اذا كان المستأجر لا يجد الا هذه الشقة التي هي ملك امي الحال والحرام انما امره الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فان الحال ما احله الله ورسوله - 00:18:30

كما ان الحرام ما حرم الله ورسوله وما لم يحرمه الله جل وعلا ولا رسوله فالاصل فيه الاباحة يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرى مسلم الا بطيبة من نفسه - 00:18:53

فاي شيء من المال يؤخذ بغير طيبة نفس المالك يكون غصبا ويكونون ظلما من المفترض وظلما من ايد هذا المفترض على ذلك مجرد نظام الدولة لا يحدد الحرام او الحال - 00:19:13

وانما ينظم اه ترتيب ابرام هذه العقود كما ان اي عقد اشتمل على الالتزام بمحرم او منع واجب عيني يكون اه قانونا خبيثا وكون الساخن لا يجد الا هذه الشقة - 00:19:39

لا يبيح له ان يستمر فيها الا باجرة مثلها لكن لا شك ان القضاء فيه قضاة وبتحول الله انهم على قدر من التقى وعليهم ان يتقووا الله في هذه الامور - 00:20:12

وان يعطوا كل ذي حق حقه كما ان الانسان نفسه لا يحل له اذا كان القانون اشتمل على امر يمكنه من الاستمرار في استغلال ملك غيره ان يعتبر ذلك حالا - 00:20:39

لان القانون لا يحل الحرام والقاضي ولو قضى بشيء احد الطرفين فقد قال اعلم الناس بالقضاء واتقادهم لله محمد صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الى ولدي ولعل بعظامكم ان يكون الحن - 00:21:03

بحجته من بعد بحجته للبعض فاقضي له على نحو مما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فانما هي قطعة من نار فليأخذوا اليه على المسلمين ان يتتعاونوا وعلى كل صاحب حق ان يسعى جاهدا لاستصال حقه بغير ظلم ولا عدوان والله المستعان - 00:21:30

احسن الله اليكم هذا مشعن من السعودية يسأل ويقول حكم نكاح الشرار لمن لم يعلم بحكمه الا بعد ثلاثين سنة من الزواج تزوج ابى

من امي وزوج اخته وهي عمتى - 00:21:55

من احد ابناء القبيلة باشتراط ان يتزوج اخته وهي امي دون مهر وتم الزواج دون اخذ رأي المرأتين والان بعد مضي اكثر من ثلاثة
عاما واستمرار حياتهم ورضا كل امرأة بما حصل لها وانجاب الابناء - 00:22:09

هل يجب عليهما اعادة العقد لا يجب ذلك ان شاء الله لا شك ان الصغار الواضح الحق في ذلك انه جعلوا كل واحدة مهرا لآخر
صراطي ان لا مهر بينهم - 00:22:27

فانهن وان تراضين على ذلك لا يبيح ذلك النكاح لكن ان جدد هؤلاء هذه العقود فارجو انها لا بأس وان قدم مهرا فانه حتى لو تم
عقدى على غير مهر لاستمر العقد آآ المهر واجبا - 00:22:56

لو زوج انسان انسانا بدون مهر لم يبرأ الزوج من المهر ولو حتى لو اشترط ان لا مهر بطل الشرط فان الشرط الباطل لا يستقر ولو
كان مئة كما في حديث قصة برييرة - 00:23:29

كل شرط في غير كتاب ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط الله او ثق فما دام شرط الله انه لا زواج الا بمهر. ولهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم في المفوضة - 00:23:52

التي وهبت نفسي لك واهبة قال لما لم يرد تزوج بها الذي رغب في ذلك ماذا عندك؟ حتى لما لم يذكر شيئا قال لو التمس ولو خاتم
من حديث لما لم يجد - 00:24:08

زوجه ايها بتعليم ما معه من القرآن فدل على ان المهر لا يزول باي حال فان دفع كل واحد من الرجلين لزوجته ما ما يرضيها فارجو
انه كاف في ذلك ان شاء الله والله اعلم - 00:24:27

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول اخي من ابي له اخت مناشه. هل يجوز لي الزواج منها نعم يجوز مادام لا تراجع بينكمما
ولا قربة الا انها اخت اخيك مناشه - 00:24:49

فلا حرج لكم يحصل من هذا الامر مانع منه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة يقول باعثه السمسار يجمع
بين البائع والمشتري فيأخذ نصيبا من هذا ونصيبا من هذا - 00:25:14

فهل اخذه منها حلال اذا كان برضاء منها فقد مر في هذه الحلقة لا يحل ما لامرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فانه يكون لا بأس بذلك
وان كان على اصول البيوع والمبایعات - 00:25:32

فما استقر في عرف الناس بیواعهم انه على الطرفین او على احدهما فالاصل بقاء ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمکم.
ایها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتکم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس -
00:25:54

مجلس القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لطيب المتتابعة نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة
القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:14

او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته -
00:26:31